مدلول (عرّفها)في قوله تعالى {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ} في كتب التفسير دراسة مقارنة

أ.د. محمد عبد اللطيف:
أستاذ للتفسير وعلوم القرآن بكلية الشريعة، جامعة قطر
mlatif@qu.edu.qa
هبة مجد الدين صباهي
ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، جامعة قطر
hebasebahi7@gmail.com

The Connotation of the word “Arrafaha” in Q47:6 According to Exegetical Works: A Comparative Study

Dr. Muhammad Abdullateef
Heba Majd al-Din Sbahi
Qatar University

المستخلص

فكرة البحث هي دراسة مدلول (عرّفها) في قوله تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ} في كتب التفسير، دراسة مقارنة، وتكمن أهمية البحث في أنه نموذج تطبيقي في التفسير المقارن، يمكن البناء عليه في دراسات أخرى، تزيل أوهام التناقض في الأقوال التفسيرية، وتقدم تصوّراً في الجمع بين الأقوال، أو في الاختيار منها، والسؤال الذي يجيب عنه هو ما الأقوال الواردة في كتب التفسير حول مدلول (عرّفها) في آية: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ} ، وما الترتيب الزمني لكل قول، وما مستنده، وما المختار منها؟ وهدفه: دراسة الأقوال التفسيرية في مدلول (عرّفها) بأدّلتها، لمعرفة ترتيبها الزمني، ثم المقارنة بينها، لبيان طبيعة اختلافهم، والوقوف على القول المختار، وقد اتبع البحث (المنهج الاستقرائي) و(المنهج المقارن)، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها: أن كل قول أورده المفسرون له أصل لغوي يعود إليه، وأن هذا الأصل كان حاضراً في أذهان المفسرين، حتى ولو لم يصرحوا به، وأن أول المعاني التفسيرية هو: (التعريف والبيان)، وقد ظهر في القرن الهجري الثاني، أما معنى (الطيب) فظهر في كتب تفاسير القرن الثالث، وظهر معنى (الرفع) في تفاسير القرن الخامس، أما معنى (التحديد) فظهر في تفاسير القرن السادس، وأن لفظ "(عرّفها)" يحتمل الأقوال الأربعة، والاختلاف الموجود في مدلوله من باب اختلاف التنوع الذي يؤكد اتساع الدلالة في التعبير القرآني.

الكلمات المفتاحية: قرآن، تفسير، مقارن، اختلاف.

Abstract

This research is a comparative study of the connotation of the word “Arrafaha” in Q47:6 as interpreted in the exegetical works. Its importance is underscored by the fact that it is an application model of the comparative exegesis. It can serve as a foundation for subsequent studies which will remove the assumption of contradiction in the exegetical opinions. It will also provide a concept by which all conflicting opinions can be harmonized or by which one of them can be accepted. It is thus pertinent to ask: what are the available opinions on the connotation of the word “Arrafaha” in Q47:6? What is the chronological order of opinions given on it? What is the basis for each opinion and which one is accepted? The objective therefore is study the exegetical opinions on the connotation of the word alongside their evidences in order to know their chronological order and compare them to expose the nature of their difference and arrive at

the accepted opinion. It adopts the inductive and comparative methods. Among the findings of this research is that every opinion advanced by the exegetes has a linguistic origin to which it is connected. This linguistic origin is reflected in their thoughts, even though they did not declare it. The first exegetical connotation given to the word under review is “introduction and explanation” as obtainable in exegetical works produced in the second century AH. The second connotation is “fragrance” which featured in the exegetical works produced in the third century AH. The third connotation is “elevation” according to the exegetical works produced in the fifth century AH. The fourth connotation is “identification” which appeared in the exegetical works of the sixth century AH. So, the research concludes that all the four connotations above are plausible. Their difference is but a kind of diversification which further lends support to the breadth of connotation in the Qur’anic expression.

Keywords: Qur’an, Exegesis, Comparison, Difference

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله تعالى وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه، أما بعد:

فهذه الدراسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير، وهو العلم الذي اختلفت فيه الأقوال على نحو كان قليلاً بين السلف، لكنه اتسع لدى من جاء بعدهم، وهذا الاتساع يحتاج إلى كثير من المراجعة والضبط، من دون تعسف أو تكلف.

أهمية البحث:

هذه البحث نموذج تطبيقي في التفسير المقارن لكلمة قرآنية، ويمكن البناء عليه في دراسات أخرى، تزيل أوهام اختلاف التناقض في الأقوال التفسيرية، وتقدم تصوراً يمكن البناء عليه في الجمع بين الأقوال، أو في الاختيار منها.

سؤال البحث:

ما الأقوال الواردة في كتب التفسير في مدلول (عرّفها) في قوله تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ}، وما الترتيب الزمني لكل قول، وما مستنده، وما المختار منها؟ .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الأقوال التفسيرية في مدلول (عرّفها) في قوله تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ} ثم المقارنة بينها، لبيان طبيعة اختلافهم، والوقوف على القول المختار منها.

الدراسات السابقة:

مع وجود دراسات كثيرة في التفسير المقارن، إلا أننا لم نقف على دراسة معنية بتلك المسألة الدقيقة التي عُنِيَتْ بها دراستنا، وهي دراسة مدلول (عرّفها) في قوله تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ} عند المفسرين دراسة مقارنة.

ما يضيفه البحث:

يستقرئ البحث أقوال المفسرين في مدلول (عرّفها) في قوله تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ}، ويذكر أدلة كل قول، ويكشف عن الترتيب الزمني لها، ثم يقارن بينها لمعرفة نوع اختلافهم، والوقوف على القول المختار منها.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على بيان مدلول (عرّفها) في قوله تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ} عند المفسرين، في ستة وثلاثين تفسيراً، بدءاً من تفسير مجاهد، وانتهاء بتفسير ابن عاشور.

منهج البحث:

وظفنا المنهج الاستقرائي في تتبع الأقوال الواردة، وألحقناه بالمنهج المقارن؛ في فرز هذه الأقوال، ثم قمنا بمناقشتها، واختيار ما نراه راجحاً.

خطة البحث:

تضمن البحث تمهيداً ومبحثين وخاتمة.

أما التمهيد فعنوانه: مورد الآية ومناسبتها في موضعها.

والمبحث الأول بعنوان: أقوال المفسرين في **(عرّفها)** وقد درسنا فيه أربعة أقوال، هي: المعرفة وبيان الوصف، والطيب والرائحة الزكية، والرفع والمكانة العالية، والتحديد والتعيين.

أما المبحث الثاني فعنوانه: المناقشة والترجيح.

ثم تأتي النتائج، وبعدها قائمة المراجع.

تمهيد

مورد الآية ومناسبتها في موضعها

الآية وردت في سورة محمد، وهي الآية السادسة فيها، قال تعالى: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عرّفها لَهُمۡ}.

ومناسبة الآية لما قبلها: أن الآيات من أول السورة في ذكر الكفار، وفي الحث على قتالهم، ثم في بيان عاقبة من يقتل من المؤمنين في هذا القتال، وقد ابتدأ هذا البيان بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمالَهُمْ. سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بالَهُم} ثم قال: {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عرّفها لَهُمۡ} وهذا يعني أن الآية ترتبط بما قبلها ارتباطاً وثيقاً.

أما عن سورة محمد التي وردت فيها الآية، فهي سورة مدنية على الراجح[1] من أقوال المفسرين، عدا قوله تعالى: {وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ} [محمد: ١٣]، إذ يرى ابن عباس وقتادة أنها مكية نزلت بعد حجته ﷺ[2].

وقد جاءت تسمية السورة بـ (سورة محمد) كما في المصاحف، وفي كتب السنة، وكما عنون لها الإمام البخاري في صحيحه بقوله: "باب تفسير سورة محمد"[3]، «سميت به،

لما فيها من أن الإيمان بما نزل على محمد متفرقا، أعظم من الإيمان بما نزل مجموعا على سائر الأنبياء عليهم السلام، وهو من أعظم مقاصد القرآن»[٤]. وتسمى أيضا بـ (سورة القتال)[٥] لأنها تضمنت الحديث عن القتال ومشروعيته، ونص فيها على لفظ القتال في قوله تعالى {فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ} [محمد: ٢٠]، بل إن الأمر بالقتال هو العنصر البارز فيها، وهو أهم أغراضها إلى جانب بشارة المجاهدين بالجنة، ثم الوعد للمسلمين بنوال السلطان[٦].

والآية موضع البحث هنا تتحدث عن حال المجاهدين المؤمنين الذين استشهدوا بعد التحام الصفوف، وتبين حالهم ومآلهم ومنه {وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عرّفها لَهُمۡ} [محمد: ٦].

المبحث الأول

أقوال المفسرين في (عرّفها)

لقد تم استقصاء الأقوال في مدلول (عرّفها)، وقمنا بفرز الأقوال التي تتشابه في مؤدى المعنى الذي تدل عليه تحت قول واحد، وظهر لدينا أن أدلة كل قول تتنوع بين استدلال بالحديث النبوي الشريف، وأقوال الصحابة والتابعين، وأقوال أهل اللغة، وأقوال المفسرين، وسوف نعرض الأقوال أولاً على سبيل الإجمال، ثم نفصلها بأدلتها قولاً قولاً، ونورد الأدلة، ثم نبين الراجح من هذه الأقوال.

أما الأقوال إجمالاً فهي على النحو التالي:

القول الأول: المعرفة وبيان الوصف.

القول الثاني: الطيب والرائحة الزكية.

القول الثالث: الرفع والمكانة العالية.

القول الرابع: التحديد والتعيين للمنزلة.

وفيما يلي بيان هذه الأقوال:

القول الأول: أن (عرّفها) مأخوذة من المعرفة وبيان الوصف، والمعنى أنهم يعرفون منازلهم في الجنة –وهو قول أكثر التابعين– يذهب كل رجل إلى منزله[٧]– أو يعرفون طريق الجنة –وهو قول ابن كهيل[٨]–.

أدلة القول هذا القول:

١– **الحديث الشريف:** ففي صحيح البخاري: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا، أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا»[٩]. قال بدر الدين العيني: "قَالَ أَكثر أهل التَّفْسِير إِذا دخل أهل الْجنَّة الْجنَّة يُقَال لَهُم: تفَرقُوا إِلَى مَنَازِلكُمْ، فهم أعرف بهَا من أهل الْجُمُعَة إِذا انصرفوا"[١٠]. وقال ابن بطال: "وإنما عرفوا منازلهم فى الجنة بتكرير عرضها عليهم بالغداة والعشي، فقد أخبرنا عليه السلام أن المؤمن إذا كان من أهل الجنة عرض عليه مقعده منها بالغداة والعشي، فيقال له: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة"[١١].

٢– **أقوال الصحابة:** فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: "إذا نجى الله المؤمنين من النار

حُبسوا على قنطرة بين الجنة والنار، فاقتص بعضهم من بعض مظالم كثيرة كانت بينهم في الدنيا، ثم يؤذن لهم بالدخول في الجنة، قال: فما كان المؤمن بأدل بمنزله في الدنيا منه بمنزله في الجنة حين يدخلها»[١٢]. وعن ابن مسعود أنه قال: «ما أشبههم إلا أهل الجمعة، حين انصرفوا من جمعتهم. يعني: إن كل واحد منهم، يهتدي إلى منزله»[١٣]. وعن ابن عباس: «إذا دخلوا الجنة حياهم الله بما يحيون به، وأعطاهم ما أعطاهم، ثم يقال لهم تفرقوا إلى منازلكم فيتفرقون إليها، فلهم أعرف بمنازلهم من أهل الجمعة إذا انصرفوا إلى منازلهم»[١٤].

٣- **أقوال التابعين:** منها قول مجاهد: «يمشي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم، وما قسم الله عز وجل لهم

فيها لا يخطئون شيئا منها كأنهم ساكنوها منذ خلقوا، لا يستدلون عليها أحدا»[١٥]، وقوله: «يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم وحيث قسم الله لهم فيها كأنهم ساكنوها منذ خلقهم الله»[١٦]. وقول الكلبي: «عرفهم منازلهم»[١٧]. وقول السدي[١٨]: «لهو أهدى إلى منزله في الجنة منه إلى منزله في الدنيا، ثم قرأ السدي: (ويدخلهم الجنة عرفها لهم)»[١٩]. وقول قتادة[٢٠]: أي منازلهم فيها[٢١]. وقول ابن زيد: «بلغنا عن غير واحد قال: يدخل أهل الجنة الجنة، ولهم أعرف بمنازلهم فيها من منازلهم في الدنيا التي يختلفون إليها في عمر الدنيا؛ قال: فتلك قول الله جل ثناؤه (ويدخلهم الجنة عرفها لهم)»[٢٢]. وقول سلمة بن كهيل[٢٣]: عرفهم طرقها[٢٤]، فالتعريف حسب قوله واقع على طرق الجنة[٢٥]. وقول الحسن: «وصف الجنة لهم في الدنيا فلما دخلوها عرفوها بصفتها»[٢٦]، وعلى هذا القول فالتعريف وقع في الدنيا[٢٧]، وخص الرازي التعريف بالشهيد الذي تعرض عليه منزلته[٢٨]، فيتشوق لها. وقول مقاتل[٢٩]: «بلغنا أن الملك الموكل بحفظ

عمل بني آدم يمشي في الجنة، ويتبعه ابن آدم حتى يأتي أقصى منزل هو له، فيعرفه كل شيء أعطاه الله في الجنة، فإذا دخل إلى منزله وأزواجه انصرف الملك عنه»[٣٠].

٤- **أقوال أهل اللغة:** قال أبو عبيدة:[٣١] «(عرفها لهم): بينها لهم حتى عرفوها من غير استدلال»[٣٢].

٥- **أقوال المفسرين:** كان اختيار الطبري الذي صدّر به شرح الآية «ويدخلهم الله جنته عرفها، يقول

عرفها وبينها لهم، حتى إن الرجل ليأتي منزله منها إذا دخلها كما كان يأتي منزله في الدنيا، لا يُشكل عليه ذلك»[٣٣].

وذكر الماتريدي «(عرّفها) لهم في الآخرة حتى يعرف كل منزله وأهله من غير أعلام وأدلة جُعلت لهم، كما يعرف كل أحد في الدنيا منزله وأهله وخدمه»[٣٤]. أما السمرقندي فقال: «هداهم الله تعالى إلى منازلهم»[٣٥]. وذكر ابن عطية «قالت فرقة معناه: سماها لهم ورسمها، كل منزل باسم صاحبه، فهذا نحو من التعريف»[٣٦]. وقال الرازي: «ويحتمل أن يقال المراد هو قوله تعالى: {وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا} [الزخرف: ٧٢] مشيراً إليها معرفا لهم بأنها هي تلك»[٣٧].

هذا هو المعنى الأصل (من المعرفة والبيان) الذي يجمع القائلين بهذا التفسير إجمالاً، وهناك بعض التفصيلات التي اختلفوا فيها، وهي على النحو الآتي:

أولاً: تحديد (المُعَرَّف لهم) فقيل: هم المؤمنون بها -وهو المفهوم من عموم المفسرين- ، وقيل هم المكلفون[٣٨]، وقيل المطيعون الذين وفقهم لطاعته[٣٩]، وقيل هم أهل السماء[٤٠].

وهذه الأقوال الثلاثة (المؤمنون– المكلفون– المطيعون) تتماثل في الدلالة على المعنى، أما القول الأخير (أهل السماء) فهو مستبعد ومخالف لما يدل عليه سياق الآية؛ لأن أهل السماء هم الملائكة، ولا يمكن الجمع بين المعنيين.

ثانياً: كيفية التعريف بالجنة، فهو إما: التعريف بالوصف لما يشوق إليها[٤١]، أو التعريف بما للمؤمنين من الكرامة[٤٢]، أو التعريف بالمساكن وبيوتهم فيها[٤٣]، أو الإلهام كإلهام الطيور لأوكارها، أو التزيين لها[٤٤].

ثالثاً: إيضاح المُعَرّف، ففيه قولان: الأول أنه الله تعالى[٤٥]، واعتبر الكرماني هذا الوجه من عجائب التأويل[٤٦]. والثاني هم الملائكة[٤٧]، فقد قيل: «إن الملك كاتبَ الأعمال يمشي بين يدي المؤمن، ويريه جميع ما وعده الله وأنجزه له»[٤٨]، وهو المفهوم من قول مقاتل بن حيان، ورد القرطبي هذا القول بدلالة حديث أبي سعيد الخدري[٤٩].

رابعاً: تحديد وقت التعريف، فإما أن يكون في الدنيا بالتشويق لها، بذكر أوصافها، فالله تعالى لم يزل يمدحها لهم حتى عشقوها واجتهدوا فيما يوصلهم إليها، أو في الآخرة بإلهام الله تعجيلا لهم بالفرح، أو دلالة الملَك[٥٠].

وقد خصص ابن قيم الجوزية في كتابه حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، الباب السابع والثلاثين لذكر معرفة أهل الجنة منازلهم ومساكنهم إذا دخلوها[٥١].

القول الثاني: من الطِيْب والزينة، والمعنى طيّبها لهم، من قولهم طعام مُعَرَّف أي مطيب[٥٢]، قاله بعض أهل اللغة كالفراهيدي وأبو اسحاق وابن دريد[٥٣].

أدلة هذا القول:

١– **أقوال الصحابة:** فعن ابن عباس «من أعان على قتل أخيه بشطر كلمة لم يجد عرف الجنة، وإن

ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام»[٥٤]، ونقل القرطبي قولا لابن عباس «قال ابن عباس" عرفها لهم" أي طيبها لهم بأنواع الملاذ»[٥٥].

٢- **أقوال أهل اللغة:** قال المؤرج[٥٦]: طيبها لهم[٥٧] ، و«تقول العرب: عرّفت المرقة إذا طيبتها بالملح

والأبازير»[٥٨]، وكما قال الشاعر:

وَتَدْخُلُ أيدٍ في حَنَاجِر أُقْنِعَتْ لِعَادَتِها مزَّ الخَزِيرِ المُعَرَّفِ[٥٩]

٣- **أقوال المفسرين:** استدل الثعلبي بالآية على أن تسمية عرفة مأخوذة من العَرْف وهو الطيب[٦٠]،

وعند تفسيرها اختار معنى البيان والهداية للمساكن[٦١]. وقال النسفي: طيبها لهم؛ من العرف بالفتح[٦٢]. ومما قاله الزمخشري «في كلام بعضهم: عزْفٌ كنَوْح القمارى، وعَرْفٌ كفوح القمارى[٦٣]. وزاد ابن عطية عَرَّفت القدر: طيبتها بالملح والتابل[٦٤].

ومثّل السمين الحلبي لهذا الرأي فقال: «تقول العرب: طيب الله عَرْفك، أي رائحتك»[٦٥].

وقرر ابن عاشور أن التطييب من تمام الضيافة[٦٦].

القول الثالث: أن (عرّفها) مأخوذة من الرفع، والمكانة العالية، مأخوذ من عرف الدابة[٦٧].

أدلة هذا القول:

١- **أقوال أهل اللغة:** قال المبرد[٦٨]: هو وضع الطعام بعضه على بعض من كثرته، وحرير معرف بعضه على بعض.[٦٩]، وعلى هذا القول هو من العرف المتتابع كعرف الفرس[٧٠].

٢- **أقوال المفسرين:** ذكر ابن عطية «قالت فرقة معناه: شرفها لهم ورفعها وعلاها، وهذا من الأعراف التي هي الجبال وما أشبهها، ومنه أعراف الخيل»[٧١]، ودلل له القرطبي «يقال: حرير معرف، أي بعضه على بعض»[٧٢].

القول الرابع: أن عرفها مأخوذة من التحديد والتعيين.

أدلة هذا القول:

الزمخشري هو أول من ظهر عنده هذا القول وتابعه المفسرون من بعده، فقد قال الزمخشري: «حددها لهم، فجنة كل أحد محدودة مفرزة عن غيرها، من: عرف الدار وأرفها. والعرف والأرف، الحدود»[٧٣]. ودلل الرازي لهذا الرأي فقال: «وتحديدها في قوله {وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ} [آل عمران: ١٣٣]». وذكره البيضاوي كأحد الوجوه «حددها لهم بحيث يكون لكل جنة مفرزة»[٧٤].

المبحث الثاني

المناقشة والترجيح

بالنظر فيما سبق تتضح لنا عدة أمور، وهي على النحو الآتي:

أولاً: نلحظ في القول بأن **التعريف هو المعرفة والبيان بالوصف** كثرة الشواهد التي تؤكده، إذ يشهد له "الحديث النبوي"، و"أقوال الصحابة والتابعين"؛ لذا يمكن أن نطلق على هذا الرأي مسمى (رأي السّلف)، كما أنه أول معنى ورد إلينا عن المفسرين في تفسير مجاهد (١٠٤هـ). ويشهد لهذا القول كلام أبي عبيدة (٢٠٩هـ) ، وأبو إسحاق (٢٨٥هـ)، وابن دريد (٣٢١هـ)، وابن فارس (٣٩٥هـ) ، وأبو عبيد الهروي (٤٠١هـ)[٧٥].

ثانياً: نلحظ في القول بأن **التعريف هو الطيب والزينة،** رغم قلة المأثور الوارد فيه أن المفسرين قد اجتهدوا في التأكيد على دلالته، ويعدّ الماتريدي (ت٣٣٣هـ) أول من قال بهذا المعنى من المفسرين، وتلاه الثعلبي (٤٢٧هـ) الذي اختار هذا القول ورجحه. ويشهد لهذا القول ما أورده الفراهيدي (١٧٠هـ)[٧٦]، وتابعه أبو إسحاق (٢٨٥هـ)[٧٧]، وابن عباد (٣٨٥هـ)[٧٨]، والجوهري (٣٩٣هـ)[٧٩]، وابن فارس (٣٩٥هـ)[٨٠]، وأبو عبيد الهروي (٤٠١هـ)[٨١]، وابن سيده[٨٢]، وابن منظور (٧١١هـ)[٨٣].

ثالثاً: معنى الرفع والمنزلة العالية: برز ذكره في تفاسير القرن الخامس الهجري كتفسير مكي (٤٣٧هـ)[٨٤]، والماوردي (٤٥٠هـ) والواحدي (٤٦٨هـ). ويشهد لهذا القول ما نسبه الأزهري (٣٧٠هـ)[٨٥] للمبرد (٢٨٥هـ)، كما أيد القولَ ابنُ فارس (٣٩٥هـ)[٨٦].

رابعاً: ظهر **معنى التحديد والتعيين** في القرن السادس على يد الزمخشري (٥٣٨هـ)، وقد سبقه إليه اللغوي ابن عباد (٣٨٥هـ) في المحيط، إذ قال في (عرّفها) لهم: "وقيل: معناه حَدَّها لهم، والعُرَفُ: الحُدُوْد، والواحِدَة: عُرَفَة، وسُمِّيتْ عَرَفَةُ بذلك كأنَّه عُرِفَ حَدُّه"[٨٧].

خامساً: الأصل اللغوي الذي تعود إليه (عرفها): يتلخص في معنيين أساسيين، أحدهما: يدل على التتابع، ومنه عرف الفرس لتتابع الشعر عليه، والآخر: يدل على السكون والطمأنينة، ومنه المعرفة والعرفان؛ لأن من أنكر شيئا توحش منه[٨٨]. أما المعنى اللغوي الأول فيرجع إليه القول الثالث (الرفع والمنزلة العالية) فالشيء النفيس تبقى منزلته الرفيعة متأصلة فيه، لا تنقطع عنه. وأما المعنى اللغوي الثاني فيرجع إليه القول الأول (التعريف والبيان بالوصف) من باب ذكر الشيء ولازمه، إذ الطمأنينة لازم المعرفة، وبالمعرفة تتحقق الطمأنينة التامة. وكذا القول الثاني (الطيب والزينة) من باب ذكر الشيء وسببه، فالنفس تطمئن للطيب الجميل الحسن وتستنكر الخبيث. وكذا القول الرابع (التحديد والتعيين) فهو معنى خاص يندرج تحت معنى (التعريف والبيان) فهو دال على مزيد اختصاص.

وبهذا يتضح أن كل قول أورده المفسرون له أصل لغوي معتبر يعود إليه، وأن كل المعاني التي ذكرها المفسرون صحيحة، وأن أقدم معنى وردنا هو معنى (الطيب والزينة) الذي أورده "الفراهيدي"، يليه معنى (التعريف والبيان بالوصف) كما ذكر "أبو عبيدة"، على أن المفسر "مجاهداً" قد سبقهما بالنص على اختيار معنى التعريف، ثم يأتي معنى الرفع وبعده التحديد، وبهذا يكون لفظ "عرفها" محتملاً للأقوال الأربعة، التي يوجد لكل قول منها دليل أو أكثر من الأدلة المعتبرة، وإذا كان الأمر كذلك، فإنه

يصح التفسير بها، ويكون الاختلاف فيها من باب اختلاف التنوع الذي يؤكد اتساع الدلالة في التعبير القرآني.

جدول لإضافات المفسرين وتطور سرد الأقوال

المفسر	التعريف والبيان	الريح الطيب	الرفع	التحديد	إضافته
١. مجاهد	✓				
٢. مقاتل بن سليمان	✓				التعريف للمنازل
٣. عبد الرزاق	✓				نقل كلام الكلبي
٤. إسحاق البستي	✓				
٥. الطبري	✓				نقل حديث أبي سعيد
٦. الماتريدي	✓	✓			قال بكون الوصف بالدنيا
٧. السمرقندي	✓				نسب الهداية لله صراحة
٨. الثعلبي	✓	✓			اختار المعنى الثاني. واستدل بالآية على (عرفة) بأنها طيب. ودلل على المعنى الثاني
٩. مكي بن أبي طالب	✓	✓	✓		نقل قول السدي وابن يزيد وسلمة التعريف بالتزيين لها
١٠. الماوردي	✓	✓	✓		قال بتعريف أهل السماء لهم
١١. الواحدي	✓	✓	✓		نقل رواية عن ابن عباس فصل فيما يترتب على كل قول في التفسير البسيط

١٢. السمعاني	✓	✓	✓		
١٣. الكرماني	✓	✓			عد تعريف الله لأهل السماء من العجيب
١٤. البغوي	✓	✓			
١٥. النسفي	✓	✓			
١٦. الزمخشري	✓	✓		✓	نقل قولا لقتادة أنها نزلت في أحد
١٧. ابن عطية	✓	✓	✓		نقل حديث عن النبي بمعنى الآية
١٨. ابن الجوزي	✓	✓			اختار المعنى الثاني في تذكرة الأريب وذكر القولين في زاد المسير
١٩. الرازي	✓	✓		✓	الشهيد تعرض له منزلته قبل وفاته
٢٠. السخاوي	✓	✓			
٢١. القرطبي	✓	✓	✓		
٢٢. البيضاوي	✓	✓		✓	
٢٣. الخازن	✓	✓			
٢٤. ابن جزي	✓	✓	✓		
٢٥. أبو حيان	✓	✓	✓	✓	
٢٦. السمين الحلبي	✓	✓			التعريف بالإلهام
٢٧. ابن كثير	✓				
٢٨. ابن عادل	✓	✓		✓	
٢٩. الثعالبي	✓	✓	✓		
٣٠. البقاعي	✓	✓			

٣١. السيوطي	✓				
٣٢. أبو السعود	✓	✓			
٣٣. الشوكاني	✓	✓			
٣٤. الألوسي	✓	✓	✓	✓	التعريف في الآخرة
٣٥. ابن عاشور	✓	✓			

الخلاصة

١- كل قول أورده المفسرون في "عرفها" له أصل لغوي معتبر يعود إليه، والأصل اللغوي للكلمة يتلخص في معنيين أساسين، أحدهما: يدل على التتابع، ومنه (عُرْف الفرس) لتتابع الشعر عليه، والآخر: على (السكون والطمأنينة)، ومنه المعرفة والعرفان؛ لأن من أنكر شيئًا توحش منه.

٢- المعنى اللغوي الأول يرجع إليه القول الثالث، وهو الرفع والمنزلة العالية؛ لأن الشيء النفيس تبقى منزلته الرفيعة متأصلة فيه، لا تنقطع عنه، وأما المعنى اللغوي الثاني فيرجع إليه القول الأول، وهو التعريف والبيان بالوصف، من باب ذكر الشيء ولازمه؛ لأن الطمأنينة تترتب على المعرفة، وكذا القول الثاني وهو الطيب والزينة، لأنه من باب ذكر الشيء وسببه، فالنفس تطمئن للطيب الجميل الحسن وتستنكر الخبيث، أما القول الرابع (التحديد والتعيين) فهو معنى خاص يندرج تحت معنى التعريف والبيان، وهو دال على مزيد اختصاص.

٣- ظهر لنا أن الأصل اللغوي كان حاضرًا في أذهان المفسرين، حتى ولو يصرحوا به، وأن أول المعاني التفسيرية كانت معنى (التعريف والبيان)، وقد ظهر هذا القول في العقد الأول من القرن الهجري الثاني، أما معنى (الطيب) فظهر في كتب تفسير في العقد الثالث من القرن الثالث، وظهر معنى (الرفع) في تفاسير القرن الخامس، أما معنى (التحديد) فظهر في تفاسير القرن السادس الهجري.

٤- لفظ "عرفها" يحتمل الأقوال الأربعة، التي يوجد لكل قول منها دليل أو أكثر من الأدلة المعتبرة، وإذا كان الأمر كذلك، فإنه يصح التفسير بها، ويكون الاختلاف

الموجود في كتب التفسير من باب اختلاف التنوع الذي يؤكد اتساع الدلالة في هذه العبارة القرآنية.

الهوامش

---

١ ذكر ابن عطية الإجماع على مدنيتها. ينظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ)، ج٥، ص ١٩. ورد عليه أبو حيان بنفي الإجماع. ينظر: أبو حيان، محمد بن يوسف، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي جميل، (بيروت: دار الفكر، ط ١٤٢٠هـ)، ج٨، ص ٧٣.

٢ ينظر: أبو حيان، **البحر المحيط**، ج٨، ص ٧٣.

٣٣ ينظر: البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، تحقيق: مصطفى ديب البغا (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ط٥، ١٩٩٣م)، كتاب التفسير، باب تفسير سورة محمد، ج٤، ص ١٨٢٨.

٤ المهائمي، علي بن أحمد، **تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن**، تحقيق: أحمد المزيدي (بيروت: ناشرون، ط١، ٢٠١١م)، ج٣، ص ٢٧٦. ونقل عنه دون الإشارة إليه القاسمي، محمد جمال الدين، **محاسن التأويل**، تحقيق: محمد باسل (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ)، ج٨، ص ٤٦٣.

٥ يعدها ابن عاشور تسمية قرآنية، ينظر: ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ج٢٦، ص ٧٢.

٦ ينظر: ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ج٢٦، ص ٧٢.

٧ مقاتل، مقاتل بن سليمان، **تفسير مقاتل**، تحقيق: عبد الله شحاته (بيروت: دار إحياء التراث، ط١، ١٤٢٣هـ)، ج٤، ص ٤٥.

٨ ينظر: مكي بن أبي طالب، مكي بن حموش بن محمد، **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه** (الهداية إلى بلوغ النهاية)، تحقيق وإشراف: الشاهد البوشيخي (جامعة الشارقة، مجموعة بحوث الكتاب والسنة- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ط١، ٢٠٠٨م)، ج١٠، ص ٦٣٨٩.

٩ أخرجه البخاري في **صحيحه**، كتاب المظالم، باب بَابُ قِصَاصِ الْمَظَالِمِ ج٣، ص ١٢٨ (٢٤٤٠).

١٠ العيني، محمود بن أحمد، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** (بيروت، دار الفكر)، ج ١٢، ص ٢٨٦.

١١ ابن بطال، علي بن خلف، **شرح صحيح البخاري**، تحقيق: ياسر بن إبراهيم (الرياض: مكتبة الرشد، ط٢، ٢٠٠٣م)، ج٦، ص٥٦٩.

١٢ الطبري، محمد بن جرير، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** (جامع البيان) (مكة المكرمة: دار التربية والتراث)، ج٢٢، ص ١٦٠. ومكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص ٦٣٩٢. والماوردي، **النكت والعيون**، ج ٥، ص ٢٩٤.

١٢ الطبري، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ج٢٢، ص ١٦٠.

١٣ السمرقندي، **بحر العلوم**، ج٣، ص ٢٩٨.

١٤ الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص ٢٢٣.

١٥ مجاهد، **تفسير مجاهد**، ص ٦٠٤. ونقله الطبري، **جامع البيان**، ج٤، ص ١٦٠.

١٦ البستي، إسحاق بن إبراهيم، **تفسير إسحاق البستي**، تحقيق: عثمان شيخ علي، إشراف: عبد الله الشنقيطي (أطروحتا دكتوراه، الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ١٤١٦هـ)، ج٢، ص ٣٥٦. وذكره الطبري، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ج٢٢، ص ١٦٠. مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص٦٣٨٩. الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٢، ص ٢٢٣. والسيوطي، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** (بيروت: دار الفكر)، ج٧، ص ٤٦١.

١٧ عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام بن نافع، **تفسير عبد الرزاق**، تحقيق: محمود محمد عبده (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ)، ج٣، ص ٢٠٤. وذكره ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، **زاد المسير في علم التفسير**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٢٢هـ)، ج٤، ص ١١٤.

١٨ هو إسماعيل بن عبد الرحمن، مفسر كوفي، من الطبقة الثالثة توفي ١٢٧. روى عن أنس بن مالك وابن عباس. وحدّث عنه شعبة وسفيان الثوري وغيرهما. قبل بعضهم حديثه كالنسائي وأحمد بن حنبل، وضعفه بعضهم كابن معين وأبي زرعة. ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب أرناؤوط (مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م)، ، ج٥، ص ٢٦٤.

١٩ الطبري، **جامع البيان**، ج ٢١، ص ٣٤٠. مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص٦٣٩٢.

٢٠ هو قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب، مفسر بصري، من الطبقة الثالثة، روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب والحسن البصري وغيرهما، وروى عنه ابن أبي عروبة ومعمر بن راشد والأوزاعي وكثير من الأئمة، توفي ١١٨هـ. وهو حجة بالإجماع إذا بَيّن السماع، فقد عرف بالتدليس. ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٥، ص ٢٦٩-٢٧١.

٢١ الطبري، **جامع البيان**، ج٢٢، ص ١٦٠. والسيوطي، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، ج٧، ص ٤٦١.

٢٢ الطبري، **جامع البيان**، ج٢٢، ص ١٦٠. ومكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص٦٣٨٩.

٢٣ هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، إمام ثبت حافظ، من رجال الطبقة الثالثة، حدث عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وسعيد بن جبير والشعبي وغيرهما، وروى عنه ابنه يحيى بن سلمة والأعمش وشعبة والثوري. قال عنه أحمد العجلي "تابعي ثقة، ثبت في الحديث، وفيه تشيع قليل، وحديثه أقل من مائتي حديث" توفي ١٢١هـ. ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٥، ص ٢٩٨- ٢٩٩.

٢٤ مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١١، ص ٦٨٨٩.

٢٥ على معنى: إن الله يعرفهم طرقها حتى يهتدوا إليها. قاله الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص ٢٢٤.

٢٦الماوردي، **النكت والعيون**، ج ٥، ص ٢٩٥. الشوكاني، **فتح القدير**، ج٥، ص ٣٨.

٢٧ ويكون المعنى يدخلهم الجنة التي عرفها لهم. قاله الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص ٢٢٤.

٢٨ الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج٢٨، ص ٤٢. وتابعه ابن عادل، عمر بن علي بن عادل، **اللباب في علوم الكتاب**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. علي محمد معوض (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م)، ج١٧، ص ٤٣٤.

٢٩ هو مقاتل بن حيان أبو معان البلخي، ويخطئ من يخلط بينه وبين مقاتل بن سليمان، حدث عن الشعبي ومجاهد والضحاك، وقال عنه ابن معين «مقاتل بن حيان ثقة»، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: صالح الحديث ووثقه أبو داود وابن معين. وقال ابن حجر: صدوق فاضل. توفي في حدود ١٥٠هـ. ينظر: ابن معين، يحيى بن معين، **التاريخ** –رواية الدوري، تحقيق: أحمد سيف (مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٣٩٩هـ)، ج٤، ص ٣٧٣. وينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٦، ص ٣٤١. وينظر: خالد الرباط، سيد عيد، **الجامع لعلوم الإمام أحمد**– الرجال (الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١، ٢٠٠٩م)، ج١٩، ص ٢٠٦.

٣٠ الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص ٢٢٤. والسمعاني، منصور بن محمد، **تفسير القرآن**، تحقيق: ياسر إبراهيم، غنيم عباس (الرياض: دار الوطن، ط١، ١٩٩٧م)، ج ٥، ص ١٧٠. وابن كثير، إسماعيل بن عمر، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي السلامة (دار طيبة للنشر والتوزيع،

ط٢، ١٩٩٩م)، ج٧، ص٣١٠. والسيوطي، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، ج٧، ص ٤٦١. والشوكاني، محمد بن علي اليمني، **فتح القدير** (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ط١، ١٤١٤هـ)، ج٥، ص ٣٨.

٣١ هو معمر بن المثنى النحوي البصري، صاحب التصانيف، من الطبقة العاشرة، روى عن هشام بن عروة، ورؤبة بن العجاج، ولم يكن صاحب حديث وحدث عنه علي بن المديني وأبو عبيد القاسم بن سلام، مدحه الجاحظ بقوله " لم يكن في الأرض جماعي ولا خارجي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة" ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٩، ٤٤٦. وقوله حول تفسير (عرّفها) ورد في كتابه **مجاز القرآن**، تحقيق: محمد فؤاد سزكين (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ)، ج٢، ص ٢١٤.

٣٢ الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص ٢٢٤.

٣٣ الطبري، **جامع البيان**، ج٢٢، ص ١٦٠.

٣٤ الماتريدي، محمد بن محمود، **تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)**، تحقيق: مجدي باسلوم (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٥م)، ج٩، ص ٢٦٧.

٣٥ السمرقندي، **بحر العلوم**، ج٣، ص ٢٩٨.

٣٦ابن عطية، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ج٥، ص ١١١. وتابعه ابن حيان، **البحر المحيط**، ج٩، ص ٤٦٣. والثعالبي، **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، ج٥، ص ٢٣٢.

٣٧ الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج٢٨، ص ٤٢. وتابعه ابن عادل الحنبلي، **اللباب في علوم الكتاب**، ج١٧، ص٤٣٤.

٣٨ مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص٦٣٩٠.

٣٩ ينظر: القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م)، ج١٦، ص٢٣١.

٤٠ الماوردي، علي بن محمد، **النكت والعيون**، تحقيق: السيد عبد الرحيم (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج٥، ص ٢٩٥. وذكره القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦، ص٢٣١.

٤١ نقله الماوردي عن ابن عيسى، ينظر: **النكت والعيون**، ج ٥، ص ٢٩٤. ونقل معنى الشوق السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، تحقيق: محمد باسل (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م)، ج٣، ص ٥٩. والايجي، محمد بن عبد الرحمن، **جامع البيان في تفسير القرآن** (بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٤م)، ج٤، ص ١٣٨. وهو المفهوم من قول الحسن الذي نقله الماوردي والشوكاني ينظر: الاستدلال بأقوال التابعين في فقرة سرد الأدلة.

٤٢ نسبه الماوردي لمقاتل ينظر: الماوردي، **النكت والعيون**، ج ٥، ص ٢٩٤. وتابعه العز بن عبد السلام، **تفسير القرآن**، تحقيق: عبد الله الوهبي (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٩٩٦م)، ج٤، ص ١٩٤.

٤٣ الماوردي، النكت والعيون، ج ٥، ص ٢٩٤. الواحدي، علي بن أحمد، **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: صفوان داوودي (بيروت، دمشق: دار القلم، الدار الشامية، ط١، ١٤١٥هـ)، ص ١٠٠١. وهو المفهوم من قول عدد من التابعين.

٤٤ السمين الحلبي، **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، ج٣، ص ٥٩.

٤٥ وهو مقتضى قول أغلب المفسرين حسب ما بدا لي، ينظر: الرازي، محمد بن عمر، **مفاتيح الغيب** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٣، ١٤٢٠هـ)، ج٢٨، ص ٤١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦، ص٢٣١. وقد ذكرا القول الآخر.

٤٦ ينظر: الكرماني، محمود بن حمزة، **غرائب التفسير وعجائب التأويل** (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية)، ج٢، ص ١١٠٤.

٤٧ ينظر: الواحدي، علي بن أحمد، **التفسير البسيط**، تحقيق: ١٥ رسالة دكتوراه بجامعة محمد بن سعود (جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، ط١، ١٤٣٠هـ)، ج٢٠، ص ٢٢٤. والكرماني، محمود بن حمزة، **لباب التفاسير**، تحقيق: إبراهيم بن علي بن ولي الحكمي (الرياض: كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ)، ص ٢٨٦٩.

٤٨ السخاوي، علي بن محمد، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: موسى مسعود (دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٩م)، ج٢، ص٣٤٣.

٤٩القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦، ص٢٣١.

٥٠ ينظر: الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص ٢٢٤. والنسفي، عمر بن محمد، **التيسير في التفسير**، تحقيق: ماهر أديب، وآخرون (اسطنبول، دار اللباب، ط١، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م). ج١٣، ص ٤١٤. الخفاجي، أحمد بن محمد، **عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي** (بيروت: دار صادر)، ج٨، ص ٤١. وحقي، إسماعيل حقي، **روح البيان** (بيروت: دار الفكر)، ج٨، ص ٥٠٠. ونسب الألوسي هذا القول للجبائي ينظر: **روح المعاني**، ج١٣، ص ٢٠٠. وذكره ابن عاشور، ج٢٦، ص٨٤، وينظر: ثالثاً: إيضاح المعرف.

٥١ ينظر: ص ١٤٦. طبعة المدني بالقاهرة.

٥٢ ينظر: البغوي، الحسين بن مسعود، **معالم التنزيل**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٠هـ)، ج٤، ص ٢١١. وتابعه القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،

ج١٦، ص٢٣١، ومكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص٦٣٨٩. الماوردي، **النكت والعيون**، ج ٥، ص ٢٩٤. الزمخشري، محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٧هـ)، ج٤، ص ٣١٨. وابن عطية، **المحرر الوجيز**، ج٥، ص ١١٢.

٥٣ ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال)، ج٢، ص ١٢٢. وأبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان العايد (مكة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٥هـ)، ج١، ص ١٨٨، وابن دريد، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي بعلبكي (بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٧م)، ج٢، ص٧٦٦.

٥٤ السمعاني، **تفسير القرآن**، ج٥، ص ١٧٠. وإيراد السمعاني لحديث ابن عباس في تفسير الآية اجتهاد منه بربط الآية بالحديث.

٥٥ القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦، ص٢٣١. ونقل القرطبي هنا نقل للمأثور لأن كلام ابن عباس صريح في تفسير الآية. وتابع القرطبي: الخازن، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، ج٤، ص ١٤١. وذكر الشوكاني القول دون نسبته لابن عباس ينظر: الشوكاني، **فتح القدير**، ج٥، ص ٣٨.

٥٦ هو مؤرج بن عمرو بن الحارث، السدوسي النحوي البصري؛ أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وروى الحديث عن شعبة بن الحجاج وأبي عمرو ابن العلاء، وكان الغالب على مؤرج اللغة والشعر، وله عدة تصانيف: منها كتاب الأنواء و"غريب القرآن" وكتاب جماهير القبائل، توفي سنة ١٩٥هـ. ينظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس (بيروت: دار صادر، ط١، ١٩٩٤م)، ج٥، ص ٣٠٤- ٣٠٦.

٥٧ ينظر: الثعلبي، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، ج٢٤، ص ١٧٥. والألوسي، **روح المعاني**، ج١٣، ص ٢٠٠. وقد نسب الماتريدي هذا القول للقتبي ينظر: الماتريدي، **تأويلات أهل السنة**، ج٩، ص ٢٦٧. بينما نسبه البغوي والقرطبي والخازن لابن عباس.

٥٨ الثعلبي، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، ج٢٤، ص ١٧٦. وينظر: ابن عطية، **المحرر الوجيز**، ج٥، ص١١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج ١٦، ص ٢٣١.

٥٩ هذا البيت للأسود بن يعفر، يهجو به "عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع" وكان عقال قد أضاف "طهويا" فذبح له وجعل ذلك اللحم خزيراً (لحم مقطع يطبخ)، فأكثر "عقال" من الأكل فعيّره الأسود. ينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، **غريب القرآن**، تحقيق: سعيد اللحام، ص ٣٥٢. ويرسم البيت مشهدا حسيا لقوم اعتادوا أمرا كأنهم مجبرون عليه كما يجبر المرء على إدخال الطعام في

حلقه بالقوة ومعنى "مزّ" مضغ وتمزيق الأسنان للحم، و"الخزير" قطع لحم صغيرة، أما "المُعّرف" فهو المملح المشوي.

وينظر: أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز، **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**، تحقيق: عبد العزيز الميمني (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج١، ص ٢٤٨.

٦٠ ينظر: الثعلبي، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، ج٥، ص ١٩٥. وافقه الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج٥، ص٣٢٥.

٦١ «يبين لهم منازلهم فيها حتى يهتدوا إلى مساكنهم، ودرجاتهم» الثعلبي، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، ج٢٤، ص ١٧٥.

٦٢ النسفي، **التيسير في التفسير**، ج١٣، ص ٤١٤.

٦٣الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ج٤، ص ٣١٨.

٦٤ ابن عطية، **المحرر الوجيز**، ج٥، ص ١١٢. وتابعه الثعالبي، **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، ج٥، ص٢٣٢. والألوسي، **روح المعاني**، ج١٣، ص ٢٠٠.

٦٥ السمين الحلبي، **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، ج٣، ص ٥٩.

٦٦ ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ج٢٦، ص٨٤.

٦٧ مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص ٦٣٨٩.

٦٨ هو إمام النحو، أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري، النحوي الإخباري، صاحب (الكامل).

٦٩ ينظر قول أبي العباس في كتاب الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١م). مادة (عرف)، ج٢، ص٢٠٨، وذكره القرطبي دون نسبة، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦، ص ٢٣١.

٧٠ الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٢٠، ص٢٢٥.

٧١ ابن عطية، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ج٥، ص ١١١– ١١٢. وتابعه ابن جزي، محمد بن أحمد، **التسهيل لعلوم التنزيل**، تحقيق: عبد الله الخالدي (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤١٦هـ)، ج٢، ص ٢٨١. وابن حيان، **البحر المحيط**، ج٩، ص ٤٦٣. والثعالبي، **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، ج٥، ص ٢٣٢.

٧٢ القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦، ص٢٣١.

٧٣ الزمخشري **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ج٤، ص ٣١٨. وتابعه ابن حيان، **البحر المحيط**، ج٩، ص ٤٦٣. وابن عادل الحنبلي، **اللباب في علوم الكتاب**، ج١٧، ص ٤٣٤.

٧٤ الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج٢٨، ص ٤٢. والبيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ج٥، ص ١٢٠. وإسماعيل حقي، **روح البيان**، ج٨، ص ٥٠٠.

٧٥ ينظر: أبو عبيدة، معمر بن المثنى، **مجاز القرآن**، ج٢، ص ٢١٤. وأبو إسحاق، **غريب الحديث**، ج١، ص ١٨٩، وابن دريد، **جمهرة اللغة**، ج٢، ص٧٦٦، وابن فارس، أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون (دار الفكر، ١٩٧٩م)، ج٤، ص٢٨١، وأبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد، **الغريبين في القرآن والحديث**، تحقيق: أحمد فريد المزيدي (السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٩٩٩م)، ج٤، ص ١٢٦٠.

٧٦ الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال)، ج٢، ص ١٢٢.

٧٧ أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد (مكة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٥هـ)، ج١، ص ١٨٨.

٧٨ ابن عباد، إسماعيل بن عباد، **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد آل ياسين (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٤م)، ج١، ص ٩١.

٧٩ الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (بيروت: دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م)، ج٤، ص ١٤٠٢.

٨٠ ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج٤، ص ٢٨١. وذكره من معاني الباب على القياس: لأن النفس تسكن إليها.

٨١ أبو عبيد الهروي، **الغريبين في القرآن والحديث**، ج٤، ص ١٢٦٠.

٨٢ ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م)، ج٢، ص١١١.

٨٣ ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ)، باب الفاء، فصل العين المهملة، ج٩، ص ٢٤٠.

٨٤ مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ج١٠، ص٦٣٨٩.

٨٥ الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة (عرف)، ج٢، ص٢٠٨. ولم أعثر على كلام للمبرد في كتبه بهذا المعنى.

٨٦ ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج٤، ص٢٨١.

٨٧ ابن عباد، **المحيط في اللغة**، ج١، ص٩١.

٨٨ ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج٤، ص٢٨١.

قائمة المراجع

١. ابن أبي طالب، مكي بن محمد، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، تحقيق وإشراف: الشاهد البوشيخي (الشارقة: جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ط١، ٢٠٠٨م).

٢. ابن بطال، علي بن خلف، **شرح صحيح البخاري**، تحقيق: ياسر بن إبراهيم (الرياض: مكتبة الرشد، ط٢، ٢٠٠٣م).

٣. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، **زاد المسير في علم التفسير**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٢٢هـ).

٤. ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم، **البرهان في تناسب سور القرآن**، تحقيق: محمد شعباني (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م).

٥. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، **مقدمة في أصول التفسير** (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٨٠م).

٦. ابن جزي، محمد بن أحمد، **التسهيل لعلوم التنزيل**، تحقيق: عبد الله الخالدي (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤١٦هـ).

٧. ابن خلكان، أحمد بن محمد، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس (بيروت: دار صادر، ط١، ١٩٩٤م).

٨. ابن دريد، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي بعلبكي (بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٧م).

٩. ابن سلام، يحيى بن سلام، **تفسير يحيى بن سلام**، تحقيق: هند شلبي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م).

١٠. ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م).

١١. ابن عادل، عمر بن علي بن عادل، **اللباب في علوم الكتاب**، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م).

١٢. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، **التحرير والتنوير** (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ).

١٣. ابن عباد، إسماعيل بن عباد، **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد آل ياسين (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٤م).

١٤. ابن عبد السلام، **تفسير القرآن**، تحقيق: عبد الله الوهبي (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٩٩٦م).

١٥. ابن عثيمين، **شرح (مقدمة التفسير) لابن تيمية** (الرياض: دار الوطن، ط١، ١٩٩٥م).

١٦. ابن عطية، عبد الحق بن غالب، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبد السلام محمد (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ).

١٧. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، **غريب القرآن**، تحقيق: سعيد اللحام (د.ط).

١٨. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي السلامة (دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م).

١٩. ابن معين، يحيى بن معين، **التاريخ –رواية الدوري**، تحقيق: أحمد سيف (مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٣٩٩هـ).

٢٠. ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ).

٢١. أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان العايد (مكة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٥هـ).

٢٢. أبو حيان، محمد بن يوسف، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي جميل (بيروت: دار الفكر، ط ١٤٢٠هـ).

٢٣. أبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد، **الغريبين في القرآن والحديث**، تحقيق: أحمد المزيدي (السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٩٩٩م).

٢٤. أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز، **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**، تحقيق: عبد العزيز الميمني (بيروت: دار الكتب العلمية).

٢٥. أبو عبيدة، معمر بن المثنى، **مجاز القرآن**، تحقيق: محمد فؤاد سزكين (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ).

٢٦. الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١م).

٢٧. الأصفهاني، الحسن بن محمد، **المفردات في غريب القرآن** (دمشق، بيروت: دار القلم– الدار الشامية، ط١، ١٤١٢هـ).

٢٨. الألوسي، محمود بن عبد الله، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: علي عطية (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ).

٢٩. الإيجي، محمد بن عبد الرحمن، **جامع البيان في تفسير القرآن** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٤م).

٣٠. البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، تحقيق: مصطفى البغا (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ط٥، ١٩٩٣م).

٣١. البستي، إسحاق بن إبراهيم، **تفسير إسحاق البستي**، تحقيق: عثمان شيخ علي، إشراف: عبد الله الشنقيطي (المدينة المنورة: أطروحتا دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤١٦هـ).

٣٢. البغوي، الحسين بن مسعود، **معالم التنزيل**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٠هـ).

٣٣. الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد، **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، تحقيق: محمد معوض، عادل عبد الموجود (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤١٨هـ).

٣٤. الثعلبي، أحمد بن إبراهيم، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، ت: عدد من الباحثين (جدة: دار التفسير، ط١، ٢٠١٥م).

٣٥. الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عطار (بيروت: دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م).

٣٦. حقي، إسماعيل حقي بن مصطفى، **روح البيان** (بيروت: دار الفكر، د.ط).

٣٧. خالد الرباط، سيد عيد، **الجامع لعلوم الإمام أحمد** (الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي، ط١، ٢٠٠٩م).

٣٨. الخفاجي، أحمد بن محمد، **عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي** (بيروت: دار صادر، د.ط).

٣٩. الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب أرناؤوط (مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م).

٤٠. الرازي، محمد بن عمر، **مفاتيح الغيب** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٣، ١٤٢٠هـ).

٤١. الرفاعي، طارق عثمان، **الاختلاف بين المفسرين أسبابه وأنواعه** (جامعة دنقلا: كلية الآداب والدراسات الإنسانية، ع ٢١، يناير ٢٠١٩م).

٤٢. الزمخشري، محمود بن عمرو، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٧هـ).

٤٣. السخاوي، علي بن محمد، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: موسى مسعود، وأشرف القصاص (دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٩م).

٤٤. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تحقيق: عبد الرحمن اللويحق (مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٠م).

٤٥. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد، **بحر العلوم** (المكتبة الشاملة، ١٤٣١هـ).

٤٦. السمعاني، منصور بن محمد، **تفسير القرآن**، تحقيق: ياسر إبراهيم، غنيم عباس (الرياض: دار الوطن، ط١، ١٩٩٧م).

٤٧. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، تحقيق: محمد باسل (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).

٤٨. السيوطي، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** (بيروت: دار الفكر، د.ط).

٤٩. السيوطي، عبد **الرحمن بن أبي بكر، أسرار ترتيب القرآن (تناسق الدرر في تناسب السور)**، تحقيق: عبد القادر عطا، مرزوق إبراهيم (القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م).

٥٠. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م).

٥١. الشاطبي، إبراهيم بن موسى، **الموافقات**، تحقيق: مشهور آل سليمان (دار ابن عفان، ١٩٩٧م).

٥٢. الشوكاني، محمد بن علي اليمني، **فتح القدير** (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ط١، ١٤١٤هـ).

٥٣. الطبري، محمد بن جرير، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن (جامع البيان)** (مكة المكرمة: دار التربية والتراث، د.ط).

٥٤. عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام، **تفسير عبد الرزاق**، تحقيق: محمود عبده (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ).

٥٥. العيني، محمود بن أحمد، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** (بيروت: دار الفكر، د.ط).

٥٦. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال، د.ط).

٥٧. الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، تحقيق: محمد النجار (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ط).

٥٨. القاسمي، محمد جمال الدين، **محاسن التأويل**، تحقيق: محمد باسل (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ).

٥٩. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م).

٦٠. الكرماني، محمود بن حمزة، **غرائب التفسير وعجائب التأويل** (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، د.ط).

٦١. الكرماني، محمود بن حمزة، **لباب التفاسير**، تحقيق: إبراهيم الحكمي (الرياض: كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ).

٦٢. الماتريدي، محمد بن محمد، **تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)**، تحقيق: مجدي باسلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٥م).

٦٣. الماوردي، علي بن محمد، **النكت والعيون**، تحقيق: السيد عبد الرحيم (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط).

٦٤. مجاهد، مجاهد بن جبر، **تفسير مجاهد**، تحقيق: محمد عبد السلام (مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، ط١، ١٩٨٩م).

٦٥. مقاتل، مقاتل بن سليمان، **تفسير مقاتل**، تحقيق: عبد الله شحاته (بيروت: دار إحياء التراث، ط١، ١٤٢٣هـ).

٦٦. النسفي، عمر بن محمد، **التيسير في التفسير**، تحقيق: ماهر أديب، وآخرون (إسطنبول: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، ط١، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م).

٦٧. الواحدي، علي بن أحمد، **التفسير البسيط**، تحقيق: ١٥ رسالة دكتوراه بجامعة محمد بن سعود (جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، ط١، ١٤٣٠هـ).

٦٨. الواحدي، علي بن أحمد، **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: صفوان داوودي (بيروت، دمشق: دار القلم، الدار الشامية، ط١، ١٤١٥هـ).

References:

1. ‘Abd al-Razzāq, ‘Abd al-Razzāq ibn Hammām, tafsīr ‘Abd al-Razzāq, taḥqīq : Maḥmūd ‘Abduh (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 1419H).
2. Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf, al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, taḥqīq : Ṣidqī Jamīl (Bayrūt : Dār al-Fikr, Ṭ 1420h).
3. Abū Isḥāq, Ibrāhīm ibn Isḥāq, Gharīb al-ḥadīth, taḥqīq : Sulaymān al-‘Āyid (Makkah : Jāmi‘at Umm al-Qurá, Ṭ1, 1405h).
4. Abū ‘Ubayd al-Harawī, Aḥmad ibn Muḥammad, alghrybyn fī al-Qur’ān wa-al-ḥadīth, taḥqīq : Aḥmad al-Mazīdī (al-Sa‘ūdīyah : Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, Ṭ1, 1999M).
5. Abū ‘Ubayd, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-‘Azīz, Simṭ al-la’ālī fī sharḥ Amālī al-Qālī, taḥqīq : ‘Abd al-‘Azīz al-Maymanī (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah).
6. Abū ‘Ubaydah, Mu‘ammar ibn al-Muthanná, mujāz al-Qur’ān, taḥqīq : Muḥammad Fu’ād Sizkīn (al-Qāhirah : Maktabat al-Khānjī, 1381h).
7. al-Alūsī, Maḥmūd ibn ‘Abd Allāh, Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-mathānī, taḥqīq : ‘Alī ‘Aṭīyah (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 1415h).
8. al-Aṣfahānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad, al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur’ān (Dimashq, Bayrūt : Dār alqlm-al-Dār al-Shāmīyah, Ṭ1, 1412h).
9. al-‘Aynī, Maḥmūd ibn Aḥmad, ‘Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (Bayrūt : Dār al-Fikr, D. Ṭ).
10. al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tahdhīb al-lughah, taḥqīq : Muḥammad ‘Awaḍ (Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Ṭ1, 2001M).
11. al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd, Ma‘ālim al-tanzīl, taḥqīq : ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī (Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Ṭ1, 1420h).
12. al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Muṣṭafá al-Bughā (Dimashq : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Yamāmah, ṭ5, 1993M).
13. al-Bustī, Isḥāq ibn Ibrāhīm, tafsīr Isḥāq al-Bustī, taḥqīq : ‘Uthmān Shaykh ‘Alī, ishrāf : ‘Abd Allāh al-Shinqīṭī (al-Madīnah al-Munawwarah : aṭrwḥtā duktūrāh, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, 1416h).

14. al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Siyar A‘lām al-nubalā’, taḥqīq : Shu‘ayb Arnā’ūṭ (Mu’assasat al-Risālah, ṭ3, 1985m).
15. al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad, al-‘Ayn, taḥqīq : Mahdī al-Makhzūmī, wa-Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī (Dār wa-Maktabat al-Hilāl, D. Ṭ).
16. al-Fayrūz Abādī, Muḥammad ibn Ya‘qūb, Baṣā’ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā’if al-Kitāb al-‘Azīz, taḥqīq : Muḥammad al-Najjār (al-Qāhirah : al-Majlis al-A‘lá lil-Shu’ūn al-Islāmīyah-Lajnat Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, D. Ṭ).
17. al-Ījī, Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān, Jāmi‘ al-Bayān fī tafsīr al-Qur’ān (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 2004m).
18. al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, taḥqīq : Aḥmad ‘Aṭṭār (Bayrūt : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Ṭ 4, 1407h, 1987m).
19. al-Khafājī, Aḥmad ibn Muḥammad, ‘Ināyat al-Qāḍī wa-kifāyat al-Rāḍī ‘alá tafsīr al-Bayḍāwī (Bayrūt : Dār Ṣādir, D. Ṭ).
20. al-Kirmānī, Maḥmūd ibn Ḥamzah, gharā’ib al-tafsīr wa-‘ajā’ib al-ta’wīl (Jiddah : Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Bayrūt : Mu’assasat ‘ulūm al-Qur’ān, D. Ṭ).
21. al-Kirmānī, Maḥmūd ibn Ḥamzah, Lubāb al-tafāsīr, taḥqīq : Ibrāhīm al-Ḥakamī (al-Riyāḍ : Kullīyat uṣūl al-Dīn fī Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, H).
22. al-Māturīdī, Muḥammad ibn Muḥammad, tafsīr al-Māturīdī (Ta’wīlāt ahl al-Sunnah), taḥqīq : Majdī Bāslūm, (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 2005m).
23. al-Māwardī, ‘Alī ibn Muḥammad, al-Nukat wa-al-‘uyūn, taḥqīq : al-Sayyid ‘Abd al-Raḥīm (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, D. Ṭ).
24. al-Nasafī, ‘Umar ibn Muḥammad, al-Taysīr fī al-tafsīr, taḥqīq : Māhir Adīb, wa-ākharūn (Isṭanbūl : Dār al-Lubāb lil-Dirāsāt wa-taḥqīq al-Turāth, Ṭ1, 1440h, 2019m).
25. al-Qāsimī, Muḥammad Jamāl al-Dīn, Maḥāsin al-ta’wīl, taḥqīq : Muḥammad Bāsil (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 1418h).
26. al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr, al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān, taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī, wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish (al-Qāhirah : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, ṭ2, 1384h, 1964m).
27. al-Rāzī, Muḥammad ibn ‘Umar, Mafātīḥ al-ghayb (Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, ṭ3, 1420h).

28. al-Rifāʻī, Ṭāriq ʻUthmān, al-Ikhtilāf bayna al-mufassirīn asbābuhu wa-anwāʻuh (Jāmiʻat Dunqulā : Kullīyat al-Ādāb wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, ʻA 21, Yanāyir 2019m).
29. al-Saʻdī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Nāṣir, Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī tafsīr kalām al-Mannān, taḥqīq : ʻAbd al-Raḥmān al-Luwayḥiq (Muʼassasat al-Risālah, Ṭ1, 2000M).
30. al-Sakhāwī, ʻAlī ibn Muḥammad, tafsīr al-Qurʼān al-ʻAẓīm, taḥqīq : Mūsá Masʻūd, wa-ashrafa al-Qaṣṣāṣ (Dār al-Nashr lil-Jāmiʻāt, Ṭ1, 2009M).
31. al-Samʻānī, Manṣūr ibn Muḥammad, tafsīr al-Qurʼān, taḥqīq : Yāsir Ibrāhīm, Ghunaym ʻAbbās (al-Riyāḍ : Dār al-waṭan, Ṭ1, 1997m).
32. al-Samarqandī, Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad, Baḥr al-ʻUlūm (al-Maktabah al-shāmilah, 1431h).
33. al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf, ʻUmdat al-ḥuffāẓ fī tafsīr Ashraf al-alfāẓ, taḥqīq : Muḥammad Bāsil (Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Ṭ1, 1417h, 1996m).
34. al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsá, al-Muwāfaqāt, taḥqīq : Mashhūr Āl Sulaymān (Dār Ibn ʻAffān, 1997m).
35. al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʻAlī al-Yamanī, Fatḥ al-qadīr (Dimashq, Bayrūt : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Ṭ1, 1414h).
36. al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, al-Itqān fī ʻulūm al-Qurʼān, taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl (al-Hayʼah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, 1974m).
37. al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Asrār tartīb al-Qurʼān (tnāsq al-Durar fī tanāsub al-suwar), taḥqīq : ʻAbd al-Qādir ʻAṭā, Marzūq Ibrāhīm (al-Qāhirah : Dār al-Faḍīlah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1422h, 2002M).
38. al-Suyūṭī, al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-maʼthūr (Bayrūt : Dār al-Fikr, D. Ṭ).
39. al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, Jāmiʻ al-Bayān ʻan Taʼwīl āy al-Qurʼān (Jāmiʻ al-Bayān) (Makkah al-Mukarramah : Dār al-Tarbiyah wa-al-Turāth, D. Ṭ).
40. al-Thaʻālibī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad, al-Jawāhir al-ḥisān fī tafsīr al-Qurʼān, taḥqīq : Muḥammad Muʻawwaḍ, ʻĀdil ʻAbd al-Mawjūd (Bayrūt : Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī, Ṭ1, 1418h).

41. al-Thaʻlabī, Aḥmad ibn Ibrāhīm, al-kashf wa-al-bayān ʻan tafsīr al-Qur'ān, t : ʻadad min al-bāḥithīn (Jiddah : Dār al-tafsīr, Ṭ1, 2015m).
42. al-Wāḥidī, ʻAlī ibn Aḥmad, al-tafsīr al-basīṭ, taḥqīq : 15 Risālat duktūrāh bi-Jāmiʻat Muḥammad ibn Saʻūd (Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd, ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī, Ṭ1, 1430h).
43. al-Wāḥidī, ʻAlī ibn Aḥmad, al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, taḥqīq : Ṣafwān Dāwūdī (Bayrūt, Dimashq : Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah, Ṭ1, 1415h).
44. al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻAmr, al-Kashshāf ʻan ḥaqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl (Bayrūt : Dār al-Kitāb al-ʻArabī, ṭ3, 1407h).
45. Ḥaqqī, Ismāʻīl Ḥaqqī ibn Muṣṭafá, Rūḥ al-Bayān (Bayrūt : Dār al-Fikr, D. Ṭ).
46. Ibn ʻAbbād, Ismāʻīl ibn ʻAbbād, al-muḥīṭ fī al-lughah, taḥqīq : Muḥammad Āl Yāsīn (Bayrūt : ʻĀlam al-Kutub, Ṭ1, 1994m).
47. Ibn ʻAbd al-Salām, tafsīr al-Qur'ān, taḥqīq : ʻAbd Allāh al-Wahbī (Bayrūt : Dār Ibn Ḥazm, Ṭ1, 1996m).
48. Ibn Abī Ṭālib, Makkī ibn Muḥammad, al-Hidāyah ilá Bulūgh al-nihāyah, taḥqīq wa-ishrāf : al-Shāhid al-Būshaykhī (al-Shāriqah : Jāmiʻat al-Shāriqah, Kullīyat al-sharīʻah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Ṭ1, 2008M).
49. Ibn ʻĀdil, ʻUmar ibn ʻAlī ibn ʻĀdil, al-Lubāb fī ʻulūm al-Kitāb, taḥqīq : ʻĀdil ʻAbd almwjwd, wa-ʻAlī Muʻawwaḍ (Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Ṭ1, 1419H-1998m).
50. Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī, Zād al-Musayyar fī ʻilm al-tafsīr, taḥqīq : ʻAbd al-Razzāq al-Mahdī (Bayrūt : Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Ṭ1, 1422h).
51. Ibn al-Zubayr, Aḥmad ibn Ibrāhīm, al-burhān fī tanāsub suwar al-Qur'ān, taḥqīq : Muḥammad Shaʻbānī (al-Maghrib : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah, 1410h, 1990m).
52. Ibn ʻĀshūr, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad, al-Taḥrīr wa-al-tanwīr (Tūnis : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr, 1984h).
53. Ibn ʻAṭīyah, ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib, al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, taḥqīq : ʻAbd al-Salām Muḥammad (Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Ṭ1, 1422h).
54. Ibn Baṭṭāl, ʻAlī ibn Khalaf, sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Yāsir ibn Ibrāhīm (al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd, ṭ2, 2003m).

55. Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan, Jamharat al-lughah, taḥqīq : Ramzī Ba‘labakkī (Bayrūt : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Ṭ1, 1987m).
56. Ibn Juzayy, Muḥammad ibn Aḥmad, al-Tas′hīl li-‘Ulūm al-tanzīl, taḥqīq : ‘Abd Allāh al-Khālidī (Bayrūt : Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam, Ṭ1, 1416h).
57. Ibn Kathīr, Ismā‘īl ibn ‘Umar, tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm, taḥqīq : Sāmī al-Salāmah (Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ṭ2, 1999M).
58. Ibn Khallikān, Aḥmad ibn Muḥammad, wafayāt al-a‘yān w’nbā’ abnā’ al-Zamān, taḥqīq : Iḥsān ‘Abbās (Bayrūt : Dār Ṣādir, Ṭ1, 1994m).
59. Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-‘Arab (Bayrūt : Dār Ṣādir, ṭ3, 1414h).
60. Ibn Mu‘īn, Yaḥyá ibn Mu‘īn, al-tārīkh-rwāyh al-Dūrī, taḥqīq : Aḥmad Sayf (Makkah : Markaz al-Baḥth al-‘Ilmī wa-Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, Ṭ1, 1399h).
61. Ibn Qutaybah, ‘Abd Allāh ibn Muslim, Gharīb al-Qur’ān, taḥqīq : Sa‘īd al-Laḥḥām (D. Ṭ).
62. Ibn Sallām, Yaḥyá ibn Sallām, tafsīr Yaḥyá ibn Sallām, taḥqīq : Hind Shalabī (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 1425h, 2004m).
63. Ibn sydh, ‘Alī ibn Ismā‘īl, al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A‘ẓam, taḥqīq : ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 2000M).
64. Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm, muqaddimah fī uṣūl al-tafsīr (Bayrūt : Dār Maktabat al-ḥayāh, 1980m).
65. Ibn ‘Uthaymīn, sharḥ (muqaddimah al-tafsīr) li-Ibn Taymīyah (al-Riyāḍ : Dār al-waṭan, Ṭ1, 1995m).
66. Khālid al-Rabāṭ, Sayyid ‘Īd, al-Jāmi‘ li-‘Ulūm al-Imām Aḥmad (al-Fayyūm : Dār al-Falāḥ lil-Baḥth al-‘Ilmī, Ṭ1, 2009M).
67. Mujāhid, Mujāhid ibn Jabr, tafsīr Mujāhid, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Salām (Miṣr : Dār al-Fikr al-Islāmī al-ḥadīthah, Ṭ1, 1989m).
68. Muqātil, Muqātil ibn Sulaymān, tafsīr Muqātil, taḥqīq : ‘Abd Allāh Shiḥātah (Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth, Ṭ1, 1423h).